



احتلت المركز الثالث أوروبا عام 2012
ضمن أكثر وجهات السياحة العلاجية

السياحة العلاجية..

ثروة بولندا الواعدة..

ومركز عالمي للاستشفاء الطبيعي

بولندا.. سيمفونية أوروبا السياحية الأنباء.. و8 أيام في بلاد شوبان والطبيعة الخلابة

الحلقة (4-5)

جولة سياحية استمرت لـ 8 أيام في بولندا بدعوة من السفارة البولندية في الكويت للتعريف بأبرز مدنها وأسواقها وحدائقها ومعالمها الأثرية العديدة. فرصة جميلة للتعرف على بلد ناهض استطاع بعد حوالي 25 عاما على سقوط الحكم الاشتراكي أن يكون أحد أكثر البلدان نموا وازدهارا في القارة الأوروبية متجنباً الركود الاقتصادي الذي ضرب القارة بفضل السياسات الاقتصادية المتبعة في هذا البلد المنفتح على الاقتصاد الحر والأسواق الحرة.

بلد سياحي بامتياز صنف ضمن قائمة أكثر 20 بلداً استقبالا للسياح حول العالم فاتحا ذراعيه لاستقبال المزيد منهم ومرحبا بهم من قبل شعب مضياف عرف بابتسامته وطيبته وترحيبه بالضيوف. «الأنباء» تقدم لكم من خلال هذه الحلقات لمحة تعريفية عن بولندا سيمفونية أوروبا السياحية وبلاد شوبان وأبرز مدنها وملامح السياحة فيها.



من جولة الأنباء في بولندا

وارسو - محمد ناصر

ليس كل من يزور بولندا يكتشف طبيعة العلاج بتطالون من أدوات المنعشة وملامسة أجسادهم لخالصة المعادن الأرضية المساعدة على الشفاء، مزودين رئاتهم بهواء صحي طبيعي خال من الملوثات التي تصطبغ المدن في كل أنحاء العالم.

فستونيا تشهد مكاتب السياحة والسفر إقبالا كبيرا من الأسر الكويتية على الذهاب للبلاد التي تشتهر بمصحاتها العلاجية الطبية لتلقي العلاج وقضاء إجازة ممتعة وسط طبيعة خلابة في آن واحد.

السياحة العلاجية

بولندا إحدى أشهر دول العالم في السياحة العلاجية وهي مقصد عالمي للاستفادة من منتجتها الصحية الشهيرة لغناها بالمواد الطبيعية ذات الخصائص العلاجية المميزة كالمياه المعدنية والطين الساخن وأنواع التربة المختلفة التي أثبتت نجاحاتها بالعلاج الطبيعي، بالإضافة إلى معالجة الأمراض الحركية كالشلل الدماغى وإعادة التوازن والصحة للجسم، وكلها وفق أساليب علمية عريقة وحيثة تراعى أحدث المعايير المعتمدة عالمياً.

مليون سائح

نحو مليون سائح يزور بولندا سنويا للعلاج، نصفهم من بريطانيا، والباقي معظمه من ألمانيا وأميركا وروسيا وإيطاليا وكندا وبلاد عديدة أخرى كالدول الاسكندنافية التي أصبح سكانها ضيوفاً دائمين لدى المصحات العلاجية في بولندا.

واحتلت بولندا المركز الثالث أوروبا عام 2012 ضمن أكثر الوجهات السياحية العلاجية بعد بلجيكا والمجر، ومقدمة على دول عديدة أخرى لما توفره من جهاز طبي أكاديمي مختص ومشهود بكفاءته عالمياً في الطب الطبيعي وعلاجات مبتكرة وعناية شاملة بنوعية ممتازة وبأسعار مغرية بالإضافة للعامل الأبرز والأهم وهو ثراء أرض بولندا بالمعادن والطين والموارد الطبيعية المطلوبة.

تتركز معظم المصحات العلاجية في محافظة مالوبولسكا الشهيرة بطبيعتها الجميلة التي تتوافر بها ما يحتاجه المريض، فهناك المنتجعات المتخصصة في العلاج بالمياه المعدنية باستخدامها المياه الحارّة والمعدنية، وهناك مصحات التعدين تحت الأرض خاصة في منجم فيلتشكا ذي الهواء

مليون سائح

يزور بولندا

سنوياً

للعلاج نصفهم

من بريطانيا

وألمانيا



الصحي جدا والمفيد لمعالجة امراض التنفس والمخصص كذلك لاستخراج السوائل من الرئة بطريقة طبيعية عبر هواء تحت الأرض خال كليا من التلوث والمواد المسببة للحساسية وغني بالمغذيات مع درجة حرارة مستقرة، وخلو كلي من أي شوائب في الهواء الصحي.

الامراض المختلفة

كما تقدم مصحات بولندا خدماتها لعلاج امراض الجهاز العصبي والروماتيزم والجهازين التنفسي والهضمي وامراض السكري بالإضافة الى الامراض النسائية التي يتم علاجها بطريقة متخصصة وكذلك امراض الدم والتخسيس والدهون وجلطات المخ.

مصحات أخرى في بولندا تشتهر بتقديم علاجاتها بالمح والاستنشاق والتدليك والعلاج

بالماء الساخن والمواد الطبيعية

والمعادن الطبيعية التي

تحتاجه الجسم من اعادة

تأهيل، بالإضافة الى الامراض

الجلدية التي يسبح المعانين

منها في مياه ساخنة مزودة

بمعادن طبيعية عديدة.

كما تشتهر مصحات بولندا

ايضا باعادة تأهيل ما بعد

المشاكل المتعلقة بأمراض

القلب، من سكتات قلبية،

جلطات، زراعة صمامات

وغالبا ما يأتي المرضى في

الاسبوع الأول من اجراء

العملية لاعادة التأهيل

وذلك بإشراف كبار اطباء

مستشفيات العاصمة وارسو

وذلك بهدف الشفاء والخروج

من الإزمات القلبية.

كما يتواجد عدد من

المستشفيات المتخصصة

بطب الأطفال وكذلك للمسنين،

وهناك مراكز متخصصة

للمطربين للحفاظ على

أصواتهم وتحسينها وفق

طرق علمية حديثة.

وهناك مراكز متخصصة

للمطربين للحفاظ على

أصواتهم وتحسينها وفق

طرق علمية حديثة.

وهناك مراكز متخصصة

للمطربين للحفاظ على

أصواتهم وتحسينها وفق

بسمي دورة الصيام عبر تحديد برامج غذائية معينة لا يكون هدفها الأساسي تخفيف الوزن ولكن تطهير وتنظيف الجسم من المواد السامة.

وذكر عدد من مسؤولي المصحات الذين التقطهم «الأنباء» عن أعمال إنشاء مستقبلية ضخمة سيتم فيها التركيز على توفير منازل مفروشة بالكامل للمريض الذي يريد استقدام عائلته للبقاء بقرية يشعر وكأنه يعيش في منزله، كما سيتم مستقبلا إنشاء مرافق علاجية للشراء بمعنى أن يشتري المريض غرفا علاجية لطول الحياة ليتمتعها وليستطيع بعد ذلك تأجيرها في السوق ولتكون بمثابة استثمار دائم.

النوع السياحي الأول

بعد سقوط الحقبة الشيوعية بدأت بولندا بالاهتمام الواسع بالمصحات العلاجية، خاصة مع التوقعات بأن يصبح هذا النوع من السياحة الأول عالميا بين جميع الأنشطة السياحية، فبدأت عملية تحديث كبيرة للمصحات مع بناء أخرى جديدة.

وللناحيتين عن الفخامة توجد فنادق راقية جدا في بولندا يستطيع السائح السكن بها والتوجه إلى أي مصحة يختارها والاكتفاء بالعلاج بها ثم التوجه إلى مكان إقامته.

كما اهتمت بولندا بإنشاء مراكز متخصصة لعلاج السياح تمت فيها مراعاة بعض الأمور التي يطلها السائح الخليجي من خصوصية معينة يجب مراعاتها.

الطريقة الأقدم

وهناك بعض المصحات التي لاتزال تقدم الطرق الأقدم في العلاج والتي أثبتت فاعليتها كتصنيع هيكل خشبي ضخم من القش تتبخر المياه من حوله والمستخرجة من عمق كيلو ونصف الكيلو من باطن الأرض ليتنشقها المريض في علاج نادر على مستوى العالم.

النفط والمعادن

ومن غرائب الحقبة الاشتراكية في بولندا ما رواه لنا مسؤول منتج كونستانجي على أطراف العاصمة وارسو من أنه تم اتخاذ قرار غريب جدا في ذلك الوقت يقضي بوقف استخدام أراضي المنتجع للعلاج بداعي التنقيب عن النفط، وبعد إتمام عملية التنقيب لم يتم العثور على النفط ولكن تم العثور على ما هو أتمن، وهو كميات كبيرة من المعادن المألحة النادرة على مستوى العالم، وبناء عليه تم افتتاح قاعة في الهواء الطلق لعلاج أمراض الجهاز التنفسي.



إحدى طرق العلاج



.. وطريقة أخرى لاستنشاق المياه المتبخرة من باطن الأرض